رابط المادة على منصة باحث

شرح الشيخ مصطفى العدوي كتاب العلل للامام الدارقطني رحمه الله

علل الداراقطنى الحديث رقم)853(92 -01 -6102 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

فهذا الحديث حديث ان مما ادرك فالناس من كلام النبوة الاولى ان لم تستحي فاصنع ما شئت ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى ان لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:00:46

نعم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى ان لم تستحي فاصنع ما شئت حديث يحث على الحياء وعلى مكارم الاخلاق وينبغي ان يكون الشخص حيا في سمته في ملبسه - 00:01:16

في لفظ حيا في طريقته الحياء شعبة من الايمان كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم وافضل حياء حياء الانبياء والمرسلين فسلوكهم العام حياء صلوات الله وسلامه عليه لا نطيل في هذا الباب عموما الحياء لا يأتي الا بخير كما قال الرسول صلى الله عليه - 00:01:56

وسلم ثم حياء مع الله وحياء مع كلام الله واحياء مع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حياء مع الابوين حياء حتى مع الزوجة بناء على ما ورد في الكتاب والسنة وحياء مع الكبير وحياء مع سائر الخلق. الحديث - 00:02:36

مداره على ربعي بن حراش رضي الله عنه الحديث مداره على ربعي ابن حراش رضي الله عنه رواه عن ربعي كما اترون راويان احدهما اختلف عليه تاني لم يختلف عليه. فالذي لم يختلف عليه ابو مالك الاشجعي - 00:03:06

رواه عن حذيفة دون اختلاف على ابي مالك الاشجعي. ولكن لكن يلزم حتى نقرر هذا ان يكون السند قد سلم الى ابي مالك الاشجعي يلزمنا النظر في السند الى ابي مالك الاشجعي - 00:03:46

فاعود قائلا ان ابا ما لك لم يختلف عليه فذكر الحديث الربعي عن حذيفة ابن اليمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن تنكب صاحب الصحيح عن اخراج رواية ابي مالك الاشجعي - 00:04:16

ثاني من الرواة عن ربعي بن حراش هو منصور ابن المعتمر. وهو من الرواة الاسبات. كما يقولون من جبال الحفظ والتثبت الا ان منصورا اختلف عليه فرواه شريك عنه عن ربعي عن علي. في هذا الطريق - 00:04:46

الاعلى شريك المنصور عن علي. ولا نعبأ بهذا الطريق لكوني شريك ضعيف. والسند اليه ايضا فيه مطعم اخر. فهذه الرواية يتحفظ عليها بالكلام في شريك وفي السند اليه فالراوي عنه مجهول. الرواية الثانية اذا سنلغي الان - 00:05:26

ربعي عن علي لان السند الى منصور بذلك لم يصح. رواه كما قالت دار قطني عدد ومنهم اسبات عن منصور عن ربعي عن ابي مسعود البدري. ورواه سفيان الثوري عن منصور - 00:06:06

عن ربعه عن حذيفة. لكن الاشكالية في رواية سفيان ان ابراهيم ابن سعد ليس من اصحاب سفيان الثوري المشاهير وليس هو من الرواة الاثبات في السوري ليس من اصحاب السوري وليس ايضا من الاسبات بدرجة كبيرة. فليس الكلام في الثوري - 00:06:36

الكلام سيكون فيه ابراهيم ابن سعد لكونه ليس من اصحاب الثوري الاسبات ليس هو من الاسبات عموما. انما هو دون التثبت بمكان. فلذلك اخرج البخاري رواية منصور عن ربعي عن ابي مسعود البدري واضرب - 00:07:06

عن اخراج رواية علي لضعفها وعن رواية حذيفة لانها ليست على شرطها ولم يعبأ هنا برواية السوري لا لان السوري في شيء بل السوري كما اسلفت من جبال التثبت والحفظ. ولكن الكلام فيه في ابراهيم - 00:07:36

ابن سعد الراوي عن الثوري. فكما لا يخفى عليكم ان الراوي تكون عليه اختلافات. وتكون عليه اختلافات فمن منهج البخاري العام في عمله انه يختار من هذه الاختلافات ما صح. فاخترنا هذه الاختلافات - 00:08:06

ما صح وترجح واحيانا يختار الامام مسلم منحا اخر لكن هنا ما الحديس عند مسلم ولا لأ؟ اه اه احيانا الامام مسلم اذا وجد اختلافا مسل هذا الاختلاف يضرب عن الرواية كلها ويحاول ان يخرج - 00:08:36

حديث من طريق اخر ليس عليه اشكالات. فمثلا اذا كان هنا اشكال في شأن ربعي. مثلا مثلا قد يخرج الامام مسلم الحديس من طريق اخر تماما عن غير ربعه الذي فيه اختلاف. ليس في هذا المقام - 00:09:06

ان مسلم لم يخرجه ولكن كتقعيد عام في كثير من الاحيان اذا وجد اختلاف على البخاري ينتقي اصح الوجوه ويودعها في صحيحه. مسلم كثيرا ليس كثيرا ما يضرب عن هذه الطريق التي فيها اختلافات وينتقي طريقا اخر ليس فيها اختلافات يوديعها - 00:09:26

في صحيح ان وجدت ان لم توجد اعرض ان لم توجد اعرض. هذا الاختلاف على ربعي بن حراج لم يذكر الدارقطني من الرواة عن منصور بذكري ابي مسعود البدري انما قال والصواب ولكن وبعد التخريج نجد منهم شعبة بن الحجاج والسند اليه ثابت ونجد غير - 00:09:56

ايضا من الاسبات زهير بن معاوية الذي قال الصواب لان شعبة وزهير وغيرهما روي الحديث عن منصور عن اربعين عن ابي مسعود البدري. آآ الحافظ ابن حجر له وجهة نظر اخرى - 00:10:26

اقول ما المانع من ان يكون لربعي فيه شيخان. ابومسعود البدري حذيفة بن اليمان. المرجحات للقول الاول الذي هو منصور عن ربعي عن ابي مسعود انها ليست الجادة. اما ربعي - 00:10:56

عن حذيفة فهي الجادة. فعدول منصور عن ربعي بزكر ابي مسعود اعدولوا عن زكر حزيفة فهو سلوك منه لغير الجادة. واذا سلك الراوي غير الجادة فتكون من المرجحات خاصة اذا كان - 00:11:26

من الاسبات خاصة اذا كان من الاسبات. هذا باختصار في هذا الصدد عضو مزكرا بالفوائد هنا اذا عدل الراوي عن الجادة الى غير الجادة وكان ثقة قبلت رواية غير الجادة لتمكنه من الحفظ. خاصة - 00:11:56

ان كان ثبتا. فتترجح رواية منصور عن ربعي عن ابي مسعود البدري الاتي اولا ان الاكثر عن منصور بذكر ربعي. ثانيا ان الاسانيد الى منصور بذكر علي او حذيفة فيها مقالات. ثالثا ان من - 00:12:26

سلك غير الجادة اذ قال عن ربعي عن ابي مسعود البدري. وعلى هامش الفوائد اذ يقال او على هامش البحث يقال ان البخاري اذا كان هناك ائتلاف على احد الرواة ينتقي اصح الوجوه عن هذا الراوي ويودعها في الصحيح - 00:12:56

ويترك ما سوى ذلك. اما مسلم فكثيرا ما يترك هذه الرواية التي فيها اشكالات ويأتي برواية اخرى سالمة من الاشكالات. وهذا مما يقوي الصناعة الحديثية عند كما قال القائل كما تشاجر قوم في - 00:13:26

البخاري ومسلم لدي وقالوا اي الذين تقدموا؟ فقلت لقد فاق البخاري صحة كما فاق في حسن صناعة مسلم فهذا مما يميز مسلما عن البخاري وان كان في الجملة مزايا البخاري في الجملة - 00:13:56

من مزايا البخاري ومقدم عليه. مزايا البخاري اكثر من مزايا مسلم. وان كان وخريف الجملة مقدمة والبخاري في الجملة مقدم عليه. هذا باختصار اذا كان لاحد سؤال فليتفضل. اتفضل اليس الجمع اولى من الترجيح؟ نجنح الى الجمع اذا كان هناك - 00:14:16

تكافؤ في الطرق او ما يقارب التكافؤ. لكن هنا بجلاء منصور بلا شك ولا ريب او لا واثبت وادق من ابي ما لك بل قالوا اذا اختلف منصور ابن المعتمر مع - 00:14:46

الاعمى الذي هو من جبال التثبت. فرواية منصور مقدمة. فاذا قيل مثلا في ابي ما لك الاشجاع صدوق او صدوق يغلط اخر ثقة ثابت وقدمنا ثقة الثابت في هذا المقام والله اعلم. والا ما ذكرته انت اشار اليه الحافظ ابن - 00:15:06

معطيا احتمالية صحته اذ قال ولا مانع ان يكون ربعي سمعه من هذا ومن ذلك. اتفضل ها الحمد لله عند الامام احمد اختلاف اخر هذا من الفضل الذي اتى به - 00:15:26

اخوكم آآ هاني. يعني يوهن رواية الثوري ابراهيم ابن سعد عن الثوري المنصور عن ربعي عن حذيفة فيقول في مسند احمد ان الثوري رواه عن منصور عن ربعي عن ابي مسعود كرواية الجماعة عن ابي مسعود. من الراوي عن السوري - 00:15:56

يحيى ابن سعيد القطان اذا هذا اثبت. واذا احترزت دار قطني بقوله رواه ابراهيم بن سعد عن الثوري وهذا السلوك من الدارقطني يؤيد ما قرر عنه سالفا انه اذا سمى الراوي المنفرد عن - 00:16:26

الثقات في الغالب يكون توهينا هذا الصنيع توهينا لهذه الرواية. احسن الله اليك اي واحد له سؤال اتفضل. ده ابراهيم ابن سعد معروف الكلام فيه دون الثقة. ولا فريد نعم اعرف ان هناك من وثقوه ولكن لا ينبغي ان تقتصر على من وثقوه. تقول وتكلم فيه فلان وتكلم - 00:16:46

في فلان نعم؟ قام تكلم فيه احد؟ لا لا راجع نفسك. راجع نفسك هناك من تقول تكلم فيه وان كان بعض العلماء قد تكلم فيه بلا حجة تكلم فيه لاسقاطه تماما - 00:17:16

هذا كلامه آآ انت تعرف اننا لا نعتمد على التقريب تقريب آآ يعتبر بالنسبة لاهل الحديث نعم مرحلة يعني ينبغي ان ترقى ما بعدها نعم وللدارقطني لما ذكر طريق ابراهيم بن سعد قال ووهم فيه. نعم اتفضل - 00:17:36

عليه الصلاة والسلام. الحياء كله خير ام فيه محمود ومزموم الحياء كله خير على ان الكل هو الاغلب. اه لا ينال العلم مستح ولا مستكبر. ان الله لا يستحي من الحق. نعم - 00:18:06

لا على حسب الحق يعني ان كان استحييت ان تأخز حقك من انسان. هل هذا الحياء يذم؟ يعني اذا كان هذا الحق من الممكن انني اتسامح فيه دون مشقة عليك فالحياة خير هنا. مسأل رجل كبير السن ووقور وظلمك مظلمة خفيفة ممكن تحملها - 00:18:36

اردت وقلت خلاص انا مسامحه الله يعفو عنه حياء من مطالبته. يختلف عني اذا مثلا اكل عليك فدان ارض وانت من الفلاحين. ولا تملك الا للفدان او فدانين او حتى خمسة او عشرة واولادك سيضيعون. فهنا يذم ان تضيع من تعول. نعم - 00:18:56

هل نستطيع ان نقول ان الدارقطني اذا لم يسمي رجال الاسناد الى الراوي كما هنا مسلا لم يسمي اسناد الرجال الى منصور هل نستطيع اننا نقول باطراد ان هذا يكون - 00:19:16

هذا لا يضطر لان احيانا يهمل ويكون المهملون ضعفاء. احيانا يهمل ويكون مهملون ثقات. نعم. ما قلنا احنا لم يبين من قبل ابي ما لك انما عملنا سهم طويل امامك - 00:19:36

قلنا اذا صح السند الى ابي ما لك. بارك الله فيكم وحفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:56